وتهليله وتكبيره تنعطف حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها أولا يحب أحدكم أن لا يزال عند الله يذكر قالوا نعم قال فليكثر من ذكر الله وروى أبو هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وفي رواية وزاد لا حول ولا قوة إلا بالله وقال خير من الدنيا وما فيها وقال سيد العباد صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله تعالى أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت رواه سمرة بن جندب وروى أبو مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شطر الإيمان والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها قال أبو ذر قلت يا رسول الله أي الكلام أحب إلى الله تعالى قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى من الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإذا قالها العبد كتب له عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة وإذا قال الله أكبر فمثل ذلك وذكر إلى آخر الكلمات مثل ذلك وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة وروى بسيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن واعقدن بالأنامل فإنها مستنطقات يستشهد لأن يعني بالشهادة يوم القيمة وقال ابن عمر رأيته صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح وقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فيما يشهد عليه أبو هريرة وأبو سعيد الخدري ~~قالا قال إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر قال الله صدق عبدي لا إله إلا~~ الله وحده لا شريك له قال الله صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي وإذا

قال لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقول الله تعالى صدق عبدي لا حول ولا قوة إلا بي ومن قالها عند الموت لم تمسه النار قال شبيب بن قتيبة أوصتني أمي عند موتها وقالت يا ولدي إذا أنت دفنتني وذهب الناس فقم على قبري بحلب شاة وذكرني قول لا إله إلا الله محمد رسول الله قال فلما دفنتها وانصرف الناس قمت على قبرها وقلت يا أماه قولي لا إله إلا الله وذهبت فنمت تلك الليلة فرأيتها في المنام فقالت لي يا ولدي جزاك الله عني خيرا لما دفنتني دخل علي ملكان غليظان أزرقان أسودان عظيمان يشقان الأرض بأنيابهما ويسحبان شعورهما فسألاني فتلكأ لساني وتقلقل جناني وتضعضع أركاني فلولا تذاكرتني بقول لا إله إلا الله لهلكت وبها نلت النجاة وغاب عني الملكان فما رأيتهم بعد ذلك أبدا وقيل كان رجل من بني إسرائيل جعل في يده سبع أحجار وقال اللهم أيتها الأحجار اشهدوا لي بقولي بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله فلما مات رأيته في المنام فسألته عن حاله فقال لما حاسبني خرج كتابي من المفرطين فأمرني إلى منازل الخاسرين فكلما يسحبون إلى باب من أبواب جهنم وإذا حجر من تلك الأحجار قد القيت على تلك الباب ولم أزل من باب إلى باب حتى جزنا قد سد سبعة أبواب جهنم وإذا النداء من العزيز الوهاب إذا كانت أحجار لا تسمع ولا ترى لا يضيعوا حقك وقد شهدوا لك بتوحيدي فكيف أضيع حقك وأنا السميع البصير وبالأعمال والنيات خبير اذهب يا عبدي إلى الجنة قال عبد الواحد الواجي حضرت يوما مجلس الإمام القشيري جلست بين يديه وهو على كرسي الحديث يعظ الناس فداخلني النوم والنعاس فوضعت رأسي على ركبتي ونمت فرأيت في نومي القيمة قد قامت والخلق في الحساب وإذا بالإمام القشيري قد أحضروه بين يدي الله سبحانه فأمر به إلى النار فتعلقت به الزبانية وسحبوه نحو

قال عبد الله الكوفي رحمه الله تعالى

الزبانية

وهو يقرأ

Copyright © King Saud University